الأهرام

المصدر: الاحرار

التاريخ : ٥ ابريل ٢٠٠٢

مصرع وإصابة ١٤ عسكريا إسرائيليا فى مواجهات بمناطق متفرقة

قوات الاحتلال تواجه مقاومة شرسة فى مخيم جنين

تدمير ٩ دبابات ومقتل قائد وحدة الاقتحام.. والقوات تستخدم الأباتشى لفتح الثغرات

واجهت قوات الاحتلال الإسرائيلى مقاومة شرسة فى مخيم جنين من قبل رجال المقاومة الفلسطينية مما أدى إلى فشل محاولات الدبابات الإسرائيلية المستمرة لاقتحام المخيم. وقامت قوات الاحتلال باستخدام طائرات الأباتشى لقصف عدة مواقع داخل المخيم وفتح الثغرات حتى تتمكن الدبابات وحاملات الجنود من اقتحام المخيم.

واعترفت القناة الثانية فى التليفزيون الإسرائيلى باستحالة اقتحام مخيم جنين بعدما نجحت المقاومة فى تدمير تسع دبابات وقتل من كانوا فى داخل إحداها. واعترفت المصادر العسكرية الإسرائيلية بإصابة ٥ جنود حتى الآن، فيما أكدت مصادر فلسطينية أن ٥ عسكريين إسرائيليين قتلوا أمس واصيب تسعة آخرون فى عمليات بمناطق مختلفة وكانت المقاومة الفلسطينية تمكنت من قتل قائد الوحدة المسئول عن احتلال مدينة جنين برتبة مقدم واستولت على سلاحه كما قتل أحد القناصة الإسرائيليين.

وأكدت المصادر ان إسرائيل لا تعترف بخسائرها مشيرا إلى أن هناك حظرا عسكريا وأمنيا على وسائل الإعلام الصهيونية.

وقد بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين حتى صباح امس فى المخيم سبعة شهداء من بينهم قائد كتائب شهداء الأقصى بالمخيم زياد العامر.

وشددت قوات الاحتلال صباح امس من قصفها العنيف بالدبابات على مخيم جنين محاولة اقتحامه وتحاصره أعداد كبيرة من الدبابات لمحاولة اقتحامه من جديد وتقوم بإطلاق القذائف بشكل عشوائى على منازل المواطنين لخلق ثغرات تسهل عمليات الاقتحام التى تواجه بمقاومة عنيفة جدا من قبل المقاومين عن المخيم من كل التنظيمات والأجهزة الأمنية.. إلى ذلك لاتزال قوات الاحتلال تمنع سيارات الاسعاف من دخول المخيم.

وذكرت قناة الجزيرة الفضائية نقلا عن مصادر المقاومة الفلسطينية أن رجال المقاومة يحاصرون مجموعة من الجنود الإسرائيليين فى مخيم جنين.

واضافت أن جنودا إسرائيليين كانوا قد تسللوا داخل المخيم إلا أن المقاومة حاصرتهم وفتحت النار عليهم.

واشارت إلى أن هذا يأتى فى سياق محاولة إسرائيلية ثانية لاقتحام مخيم جنين.

وقالت مصادر فلسطينية إن هناك معارك ضارية بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال وأنه تم تشكيل قيادة موحدة للمقاومة تضم المسلحين ورجال الأمن الوقائى التى دمرت دبابة إسرائيلية بقذيفة ار بى جى مما أسفر عن سقوط قتلى بين الجنود الإسرائيليين .. أجبرت المقاومة الشرسة جنود الاحتلال على الفرار وهم يبكون فى جنين.

توغلت قوات الاحتلال ظهر أمس مدججة بالدبابات والمروحيات

والوحدات الخاصة والمشاة فى منطقة وادى الهرية فى مدينة الخليل وسط إطلاق نار كثيف من الرشاشات الثقيلة مما أدى إلى إصابة خمسة مواطنين فلسطينيين.

وألقى جندى إسرائيلى مصرعه فى الخليل أثناء اشتباكات مع مقاتلين فلسطينيين.

وقد وقعت الاشتباكات عندما داهمت قوات الاحتلال أحد المنازل فى وادى الهرية بالمدينة مما أدى أيضا إلى إصابة فلسطينيين بجروح.

وفى نابلس نجحت المقاومة الفلسطينية فى إعطاب وتدمير ٨ دبابات واليات صهيونية ولم يعرف بعد مصير الجنود الذين كانوا فيها واكدت تقارير إسقاط مروحية اباتشى كانت تحلق فى سماء نابلس برشاشات المقاومة وأوضحت المصادر انه بينما كانت مروحية

اباتشى تحاول الهبوط على الأرض لإنقاذ الجرحى المصابين من جنود الاحتلال انقض رجال المقاومة عليها وأصابوها بالرشاشات الخفيفة مما دفع الطائرة التى اندلع منها الدخان للفرار دون أخذ الجرحى معهم وأكد شهود عيان انها سقطت بعيدا عن المدينة.

وتمكنت عبوات المقاومة الوطنية الفلسطينية الناسفة من تدمير ٨ دبابات واليات صهيونية واختطفت قوات الاحتلال سيارة إسعاف لاستخدامها فى عمليات اغتيال المقاومين.

ومازال ثلاثة شهداء سقطوا برصاص قوات الاحتلال مجهولى الهوية وذلك خلال الاشتباكات العنيفة التى تدور فى هذه الأثناء فى محيط مخيمات عسكر القديم وعسكر الجديد وعين بيت الماء بين قوات

الاحتلال والمقاومة الفلسطينية.

وأفاد أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال تحاصر جامعة النجاح الوطنية وتحاول اقتحامها كما اقتحمت منطقة السرايا فى المقاطعة وتتمركز اكثر من عشرين دبابة وآلية احتلالية مدرعة فى المكان واستولت على مقر وزارة الداخلية فى المدينة وسجن جنيد وتطلق النار بشكل كثيف وعشوائى على منازل المواطنين.

وقال محافظ نابلس محمود العالول أن قوات الاحتلال اقتحمت المدينة بأعداد كبيرة من ثلاثة محاور هى حوارة من ناحية الجنوب وبيت إيبا من ناحية الشمال وتل من الغرب.

وأضاف أن اشتباكات عنيفة تدور بين المسلحين الفلسطينيين وقوات الاحتلال عند قرية بيت ايبا.

وقالت مصادر فلسطينية إن مواطنين فلسطينيين استشهدا: امرأة

وشاب؛ فجر امس برصاص قوات الاحتلال فى نابلس.

وافادت مصادر عسكرية إسرائيلية وشهود عيان أن ضابطا إسرائيليا قتل فى مخيم جنين وهو برتبة كوماندان مقدم ٣٩ عاما كما قتل جندى إسرائيلى آخر اثناء عملية استطلاعية فى داخل دبابة قرب حاجز كيسوفيم فى قطاع غزة نتيجة انفجار لغم أرضى بالدبابة أدى إلى إعطابها ومقتله وأصيب جندى إسرائيلى فجر امس بجراح بالغة جراء إطلاق النار عليه فى مدينة طولكرم.

واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلى بالدبابات والعربات

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

الجيش الإسرائيلى يدمر أبواب كنيسة المهد فى بيت لحم ويستعد لاقتحامها

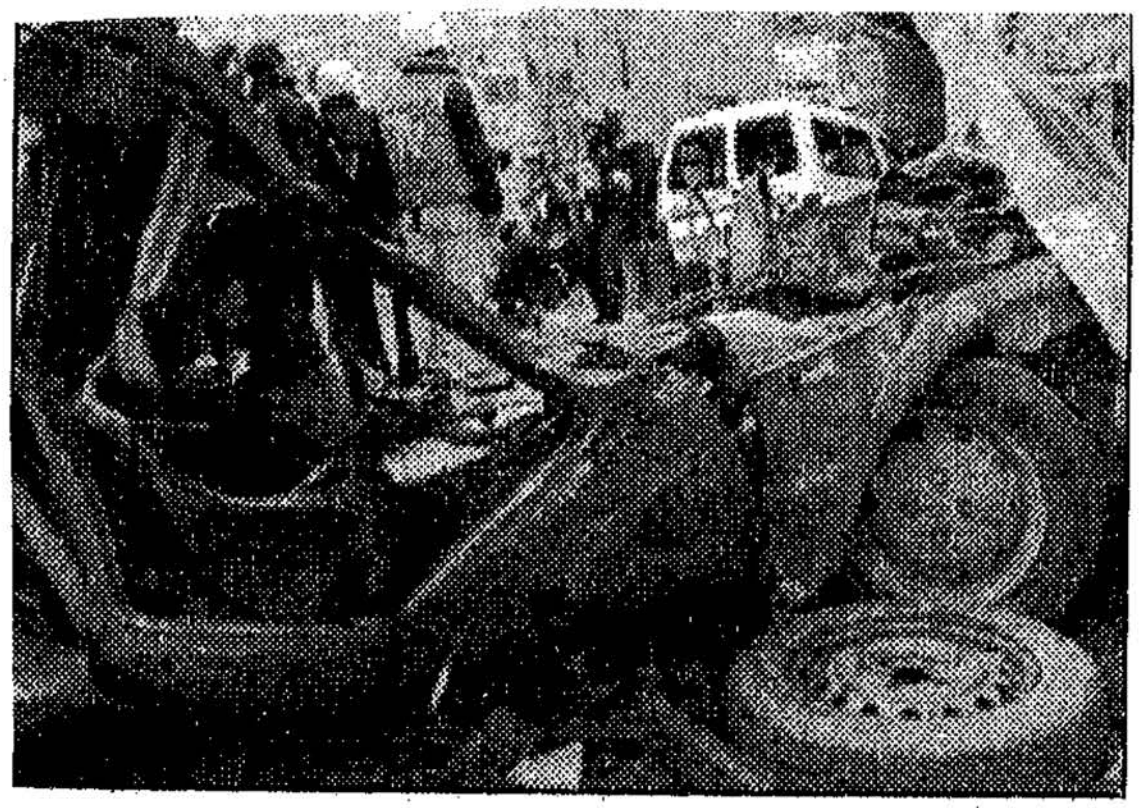

جانب من الدمار الذى خلفته قوات الاحتلال خلال اجتياحها للمدن الفلسطينية

المدرعة المقر الرئيسى لجهاز الأمن الوقائي الفلسطيني فى بيتونيا قرب رام الله ورفعت العلم الإسرائيلى عليه ووصف مراسل الجزيرة فى فلسطين

الإجراء الإسرائيلى بانه محاولة من قوات الاحتلال اتظهر انها احتلت اهم المواقع الفلسطينية.

فى بيت لحم ترددت اصداء ثلاثة انفجارات وإطلاق مكثف لنيران حول كنيسة المهد فى بيت لحم بالضفة الغربية.

وقال حنا ناصر رئيس بلدية بيت لحم لرويترز إنه تم تفجير الباب الجنوبى لكنيسة المهد الواصل لكنيسة الروم الأرثوذوكس وتم إطلاق رصاص كثيف على باب كنيسة سانت كاترين للاتين فى محاولة لاقتحام الكنيسة.

وقال مازن حسين الموجود داخل الكنيسة فى اتصال تليفونى أن القوات الإسرائيلية تطلق نيران المدافع الرشاشة على باب خلفى للكنيسة.

وسمع مراسل لرويترز على بعد نحو ٥٠٠ متر عن الكنيسة أصداء إطلاق النيران والانفجارات لكنه لم يعرف سبب الانفجارات أو ما الذى كان مستهدفا بالأعيرة النارية.

ووجه راهب داخل كنيسة المهد فى بيت لحم -حيث يحتمى نحو ٢٠٠ فلسطينى- نداء إلى المجتمع الدولى لتقديم العون للحيلولة دون وقوع مذبحة.

وقال الأب إبراهيم فلتس الراهب الفرنسيسكانى: إننا نحتمى بكنيسة المهد بينما الدبابات الإسرائيلية تطوق الكنيسة مناشدا المجتمع الدولى ودول العالم أن يهبوا لنجدة من بالكنيسة لأن الوضع اصبح اكثر خطورة.

وقال: إذا لم نتفعلوا شيئا لحل هذه المشكلة فإننا فى خطر حقيقى داهم للتعرض لمذبحة فى أى وقت، نرجوكم انجدونا.

ونقت عدة مصادر فلسطينية أنباء تحدثت عن استسلام غير محدد من المسلحين الفلسطينيين الذين تحصنوا فى كنيسة المهد وأكدت المصادر أن أحدا من داخل الكنيسة لم يستسلم مشيرة إلى أن نحو ٢٥٠ شخصا محاصرين فى داخل الكنيسة لليوم الثالث على التوالى يعانون نقصا متزايدا فى الطعام ومستلزمات الحياة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية